

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة للمستوطنات البشرية
الدورة الثانية لعام 2022
نيروبي، 21-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022
البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة، بما في ذلك تنفيذ
استراتيجية حشد الموارد وفقاً للخطة الاستراتيجية للفترة
2020-2023 والإجراءات التي يتخذها برنامج الأمم
المتحدة للمستوطنات البشرية لمعالجة أوجه عدم التوازن
الجغرافي والجنساني في تشكيلة موظفيه

إعادة الهيكلة الجارية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تقرير المديرية التنفيذية

أولاً- مقدمة

- 1- في شباط/فبراير 2018، بدأ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) عملية إصلاح تهدف إلى إحداث نقلة في حوكمة البرنامج وتركيزه الاستراتيجي والموضوعي، وتستند إلى الأركان الأربعة التالية: (أ) هيكل جديد للحوكمة؛ (ب) وضع خطة استراتيجية جديدة؛ (ج) عملية تغيير داخلي؛ (د) إعادة الهيكلة التنظيمية.
- 2- وعُقدت الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (جمعية موئل الأمم المتحدة) في نيروبي في الفترة من 27 إلى 31 أيار/مايو 2019. وخلال تلك الدورة، اعتمدت جمعية موئل الأمم المتحدة خطة استراتيجية جديدة للفترة 2020-2023.
- 3- وفي حزيران/يونيه 2021، رأت لجنة الممثلين الدائمين، في اجتماعها المفتوح الأول لاستعراض منتصف المدة الرفيع المستوى، أن الخطة الاستراتيجية قوية وذات أهمية⁽¹⁾. وأوصى المجلس التنفيذي، في الفقرة 13 من مقرره 6/2021، بأن تنظر جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الثانية لعام 2023 في تمديد الخطة الاستراتيجية الحالية للفترة 2020-2023 حتى عام 2025 لتغطي الفترة 2020-2025 من أجل مواءمة دورة تخطيط موئل الأمم المتحدة مع الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

* HSP/EB.2022/14

(1) HSP/OECP/2021/9

4- وتماشياً مع تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982)، نشرت المديرية التنفيذية في كانون الثاني/يناير 2022 وثيقة الرؤية الخاصة بها، التي سلطت فيها الضوء على أولويات موئل الأمم المتحدة، المستمدة من توصيات لجنة الممثلين الدائمين والتي تشمل تركيزاً خاصاً على الإسكان الميسور التكلفة، والتكيف مع المناخ، وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة.

5- وتماشياً مع طلب المجلس التنفيذي الوارد في الفقرة 9 من مقرره 2/2022 والمناقشات التي دارت في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، تعتمد المديرية التنفيذية مجالاً رابعاً للتركيز بشأن التجديد الحضري في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع وما بعد الكوارث. ويتمشى مجال التركيز الجديد هذا مع البرنامج الفرعي 4 للخطة الاستراتيجية.

6- ولقد كان على موئل الأمم المتحدة أن يتكيف مع شح الموارد فيما يخص تنفيذ الركن الرابع للإصلاح، وهو عملية إعادة الهيكلة التنظيمية التي تهدف إلى تعظيم تلبيته لولايته المتمثلة في تقديم الدعم للدول الأعضاء والجهات الشريكة من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والخطة الحضرية الجديدة ورصدهما على الصعد المحلي ودون الوطني والوطني، بحيث لا يترك أي شخص ولا أي مكان خلف الركب.

7- ومنذ شباط/فبراير 2022، وبعد مشورة من إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، كثف موئل الأمم المتحدة تنفيذ تدابير التقشف من أجل ضمان أن يبقى البرنامج قابلاً للاستمرار. وتُظهر الأرقام المالية حتى حزيران/يونيه 2022 أن مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية تتوقع حالياً أرباحاً صافية إيجابية، أي عدم وجود عجز، لأول مرة منذ أكثر من عقد من الزمان. ورهنأ بالمركز النقدي والسلطة التقديرية لإدارة الاحتياطي، يمكن النظر في سداد جزئي للقرض الذي منحه صندوق تكاليف الدعم البرنامجي في نهاية هذا العام.

ثانياً- الهيكل التنظيمي وملاك الموظفين

8- في وقت إعداد هذا التقرير، يبقى موئل الأمم المتحدة إنفاقه ضمن المظروفين التمويليين المتفق عليهما البالغين 3 ملايين دولار في صندوق المؤسسة و10 ملايين دولار في صندوق تكاليف الدعم البرنامجي. وتمثل هذه الحالة تحولاً يعزى أساساً إلى التنفيذ المكثف لتدابير التقشف التي شملت 30 عملية إعادة انتداب حتى الآن من وظائف ممولة من المؤسسة وصناديق تكاليف الدعم البرنامجي، إلى وظائف ممولة من الميزانية العادية ومن المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، يظل تجميد التوظيف في جميع وظائف تكاليف المؤسسة والدعم البرنامجي سارياً حتى نهاية عام 2022.

9- وفي حين أن الأموال المخصصة بشروط ميسرة الواردة من بلدان منها ألمانيا والسويد وسويسرا، واعتباراً من آب/أغسطس 2022، من تشيكيا، تخفف من الأثر الذي تتعرض له الوظائف المعيارية، فإن تجميد التوظيف والاعتماد على الأموال المخصصة زادا من صعوبة التنفيذ على أرض الواقع، لا سيما في أقل البلدان نمواً والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

10- ويشمل التنفيذ الكامل للهيكل التنظيمي الجديد مواءمة وجود البرنامج في المواقع البعيدة عن المقر لضمان النشر الأمثل لمجموعة من الأصول الإقليمية في مجال السياسات والعمليات لمساعدة البلدان على تنفيذ خطة عام 2030. وتعرب الأمانة عن امتنانها للدعم المستمر المقدم من الدول الأعضاء، لا سيما تلك التي تدعم العمل المعياري وبناء القدرات والبحوث فيما يتعلق بمختلف جوانب ولايتها في كل من بون، ألمانيا (التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه)، وهامبورغ، ألمانيا (برنامج الأمم المتحدة لتسريع تسخير تكنولوجيا الابتكارات لفائدة المدن)، وبرشلونة، إسبانيا (مركز للقدرة على الصمود تابع لبرنامج موئل الأمم المتحدة العالمي لقدرة المدن على الصمود)، وعن امتنانها أيضاً لما أعربت عنه حكومة إسبانيا من اهتمام باستضافة مبادرة منصة توطين خطة عام 2030 (Local 2030) في بلباو. وتتيح هذه المبادرات لموئل الأمم المتحدة تقديم الخدمات التقنية وبرامج بناء القدرات في الأماكن التي تشتد فيها الحاجة إلى خدماته

11- ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية للعملية في تحديد الوسائل التي تيسر أقصى قدر ممكن من الدعم الذي يقدمه موئل الأمم المتحدة للدول الأعضاء في سياق حشد الجهود لعقد من العمل، بوسائل منها تحسين التمويل، وتعزيز التنفيذ الوطني والمؤسسات اللازمة لتحقيق أهداف خطة عام 2030. ويعمل موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع نظام المنسقين

المقيمين، على وضع الجيل الأول من التقييمات القطرية المشتركة، مع تحديد 19 بلداً من مختلف المناطق. ومرة أخرى، تعني محدودية الموارد عدم قدرة موئل الأمم المتحدة على تلبية احتياجات الدول الأعضاء على نحو أكثر شمولاً.

12- ولئن كان الهدف النهائي لإعادة هيكلة البنيان الإقليمي يتمثل في تمكين المنظمة من الاستعادة من أصولها على أفضل وجه وتنفيذ ولايتها المتكاملة كجزء من مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة، كان على المديرية التنفيذية أن تعتمد نهجاً عملياً. وستستند إلى التوصيات والأولويات التي أعربت عنها الدول الأعضاء في الاجتماع الرفيع المستوى لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، الذي عقد في نيويورك في نيسان/أبريل 2022.

13- وتود المديرية التنفيذية أن تلفت انتباه المجلس التنفيذي إلى التطورات التالية:

(أ) توفر سياسة الوجود الميداني لموئل الأمم المتحدة، التي اعتمدها المديرية التنفيذية في نيسان/أبريل 2021، الإرشاد لشعبة البرامج الإقليمية التابعة لموئل الأمم المتحدة وكذلك إلى جميع الموظفين فيما يخص إجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بجميع أشكال الوجود الميداني لموئل الأمم المتحدة، بما في ذلك مكاتب المشاريع، والمكاتب القطرية ودون الإقليمية والإقليمية. وتوفر المبادئ التوجيهية إرشادات إضافية للعمليات المستدامة لمكاتب الاتصال ومكاتب الإعلام وكذلك مكاتب البرامج العالمية؛

(ب) قُدمت سياسة وجود موئل الأمم المتحدة في أوروبا، وأيضاً في آسيا الوسطى، إلى المجلس التنفيذي في آذار/مارس 2021 وأقرتها المديرية التنفيذية. وتوفر هذه السياسة الإرشاد لعمليات مكتب بروكسل، المكرس لعمل موئل الأمم المتحدة مع الاتحاد الأوروبي الذي يمثل الجهة المانحة الرئيسية للمكتب؛ ولمكتب الاتصال في جنيف؛ ولمكاتب البرامج العالمية في برشلونة، إسبانيا وبون، ألمانيا. وتوفر السياسة أيضاً الإرشاد لوجود موئل الأمم المتحدة في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، بما في ذلك إمكانية إنشاء مكتب دون إقليمي يخدم هاتين المنطقتين؛

(ج) قُدمت سياسة موئل الأمم المتحدة المتعلقة بوجوده في أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى اللجنة التنفيذية في أيار/مايو 2021 وأقرتها المديرية التنفيذية. وتوفر السياسة الإرشاد لوجود البرنامج في المنطقة مع التركيز على أمريكا الوسطى والكاريبي وأمريكا الجنوبية. وبالنظر إلى أن المنطقة تضم في معظمها بلداناً متوسطة الدخل، فإن السياسة تدعو إلى التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء لتلبية احتياجات محددة، بما في ذلك التخطيط المتكامل لدعم التكيف مع المناخ والطول القائمة على الطبيعة؛ وتوثيق الشراكات مع كيانات الأمم المتحدة الشقيقة من أجل دعم برنامج المدن الأكثر أماناً؛ وإسداء المشورة التقنية بشأن تمويل البنية التحتية المستدامة من خلال مرفق الاستثمار في المدن؛ وتحسين الخدمات الحضرية الأساسية، وتوفير السكن اللائق وأعمال إعادة الإعمار (إعادة البناء بشكل أفضل) في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا؛

(د) أكمل موئل الأمم المتحدة سياسته المتعلقة بوجوده في الدول العربية، التي أقرتها المديرية التنفيذية في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وتماشياً مع تدابير النقشف التي اتخذتها المديرية التنفيذية في شباط/فبراير 2022، اعتمدت شعبة البرامج الإقليمية نموذجاً جديداً لتسيير الأعمال يستند إلى فكرة أن الوجود الميداني بجميع أشكاله ينبغي أن يكون ذاتي التمويل قدر الإمكان. وبخلاف مكاتب الاتصال في نيويورك وجنيف، فضلاً عن دور الممثل الإقليمي، من المتوقع أن يمول مانحون محدودون هذه المكاتب. وتعرب الأمانة عن امتنانها للدعم الذي قدمته حكومة اليابان على مدى 25 عاماً إلى المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع لموئل الأمم المتحدة في فوكوكا. وهي ممتنة أيضاً للعديد من الدول الأعضاء التي أعربت عن اهتمامها باستضافة مكاتب الأمم المتحدة على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي؛

(هـ) عينت المديرية التنفيذية، حيثما أمكن، خبراء من المقر الرئيسي في المكاتب الإقليمية من أجل تقديم الدعم بصفة مؤقتة، وهو ما سيساعد البرنامج على تلبية الاحتياجات الملحة في الميدان. ويعتبر استخدام التكنولوجيا الرقمية لتقديم المشورة التقنية بشكل افتراضي، رغم اقتصاره على الأماكن التي توفر إمكانية الاتصال الجيد، بديلاً فعالاً من حيث التكلفة سيعمل البرنامج على استكشافه بصورة أكبر؛

(و) ويملك موئل الأمم المتحدة، في وقت كتابة هذا التقرير، أربعة مكاتب إقليمية، وأربعة مكاتب اتصال أو تمثيل، ومكتبين للبرامج العالمية، و15 مكتباً قطرياً، ومكتباً إدارياً واحداً، وأكثر من 100 مكتب مشاريع يبسر وجوداً كلياً منها كياناً من الكيانات الشقيقة التابعة للأمم المتحدة.